



فعالية استراتيجية مقترحة على تنمية مهارات الاتصال لدى طلاب التدريب الميداني

• شمس الدين محمد محمود

المقدمة ومشكلة البحث:

ان تغيير العصر ودخول العالم عصر تطوير الاتصالات والتقنية والتكنولوجيا تزايدت الحاجة الى معلم متطور باستمرار، يلبي حاجات المتعلم والمجتمع حيث ان تلك الحاجات متغيرة طبقا لتغيرات العصر ومستجداته.

وتشير كل من مكارم حلمى واخرون (٢٠٠١) الى ان مرحله التدريب الميداني تشكل مرحله بالغه الأهمية في برامج اعداد وتأهيل المعلم باعتباره البوتقة التي تتصهر فيه المعارف النظرية والعملية مع واقعات مهنة التدريس بالمؤسسات التعليمية، كما انها تتيح الفرص لدى الطلاب المتدربين لكي يتحققوا من صلاحية وملائمة ما تعلموه خلال برامج اعدادهم من افكار ونظريات وخلفيه علميه، واساليب تدريس متنوعة حيث يقومون باستخدام وتجريب كل هذا أثناء التدريب بالمؤسسات التعليمية المتخصصة للتطبيق. (١٦: ١٧)

ويمثل التدريب الميداني الركن الاساسي في برنامج اعداد وتدريب الطلاب ومطلب أساسي لتخرجهم، وفي هذا الصدد يذكر كلا من مجدي فهيم واخرون (٢٠٠٢) فتحي الكرداني، مصطفى السايح (٢٠٠٣ م) ان التربية العملية تعتبر من أهم مجالات اعداد وتشكيل معلم المستقبل، وتتمثل فيها العلاقة الوثيقة بين العمل الأكاديمي والعمل التطبيقي. (١١ : ٩)

ويعتبر التدريب الميداني هو المرحلة التي ينتقل فيها الطالب المتدرب من موقف المتعلم الى موقف المعلم بصوره متدرجه تحت رعاية مشرف يساعد على تنميه مهارته المهنية، ويذكر عصام الدين متولي، بدوي عبد العال (٢٠٠٦) ان التدريب الميداني او التدريب الميداني او التطبيق العملي يعنى تدريب طلاب كليات التربية الرياضية او المؤسسات المعنية بإعداد المعلم على التدريس في المدارس

• مدرس بكلية التربية الرياضية - جامعة المنصورة



وتنوع هذه الممارسة بين المشاهدة والتدريس الفعلي سواء لإجراء او فصول او وحدات من المقرر الدراسي بالمنهج المدرسي. (٦: ٢٦٣)

ويتطلب نجاح التدريب الميداني تضافر مجموعة من الجهود البشرية لا يمكن التقليل من أثر أي منها، فللمدير دوره الفعال في تسير العمل الإداري، وتهيئة جميع الشروط التي تدعم المعلمين نفسياً وتحفزهم على العمل والعطاء، وللمعلم دوره في تقديم المادة العلمية بأمانة، وتشجيع المتعلمين على طلب العلم والمعرفة، فالمتعلم يعكس وحدة الجهود لتحقيق أهداف المدرسة من أجل تحقيق رسالتها.

وتعتبر عملية الاتصال من العمليات الضرورية الهامة لنجاح العملية التدريسية فلكي يكون المعلم ناجحاً فيما يقوم به من عمل تدريسي شاق فإن عليه أولاً ان يكون ناجحاً في التأثير على الآخرين وتوجيههم، وفي هذا الصدد يشير محمد حسن علاوى (١٩٩٨) الى ان المعلم ينبغي عليه ان يتقن مهارات الاتصال بأنواعها المختلفة فلا يكفي ان يقرأ بعض النصائح عنها بل عليه ان يتخذ العديد من الخطوات التي تساعد على اكتساب وتنمية مهارات الاتصال. (١٢: ١٤٧)

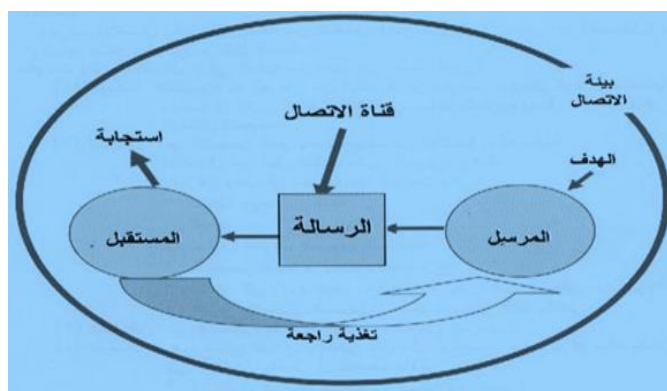
ويعد الاتصال عملية متكاملة يتم من خلالها استخدام فعال لجميع اساليب التعبير الممكنة سواء كانت حركه او على أي شكل من اشكال الرسائل لتحقيق تفاهم بين انسان واخر وأي مجموعه بشريه واخرى، وفي هذا الصدد يذكر شاكر قنديل (١٩٩٩) ان مهارات التواصل تشتمل على عمليتين رئيسيتين هما الاستقبال والارسال، ويرتبط الاستقبال بالقدرة على فهم المعلومات التي يحصل عليها الفرد عن طريق القنوات الحسية. (٥: ٥١)

وتتكون عملية الاتصال من عدد من المكونات أو العناصر ولكل منها وظيفتها لتحقيق أهداف المدرسة. وهذه العناصر هي:

١. المرسل: هو نقطة البدء في عملية الاتصال، ومصدر الرسالة، وقد يكون متحدثاً بطريق مباشر مثل مدير المدرسة مع زملائه أو بطريق غير مباشر عن طريق التلفزيون، أو الإذاعة، أو الفيديو كونفرانس. والمرسل هو الشخص الذي يعرض المعلومة أو يوجه الأمر، أو الشخص الذي لديه معلومة أو فكرة



يريد أن ينقلها إلى زملائه أو مرؤوسيه، وقد يكون المرسل مدير إلى مرؤوسيه أو طلابه أو إلى زملائه في المدارس الأخرى أو المجتمع المحلي أو الإدارات الأعلى، أو من المرؤوسين إلى المدير أو من المعلم لزميله المعلم.



شكل (١)

يوضح عملية الاتصال

ويشكل الاتصال بصفه عامه عمليه هامه حيث ان جميع الناس يقومون بالاتصال فيستقبلون معلومات وينقلون معلومات اخرى حتى وان لم يكن الاتصال عملهم الأساسي، فعملية الاتصال عملية مستمرة وضرورية بين الجميع وحيث ان المهمة الأساسية للتعليم هي تنمية شخصيه المتعلم واستعداداته وقدراته ولذا يتم ذلك من خلال عملية الاتصال بينه وبين المعلم. (١٤: ٥)

ويشير كلا من احمد امين، وطارق بدر الدين (٢٠٠١) على ان الاتصال هو تعبير عن العلاقات بين الافراد، ويعنى نقل فكره معينه او معنى محدود في ذهن شخص ما الى ذهن شخص اخر او مجموعه من الاشخاص، وعن طريقه يحدث التنقل بين الافراد، وفي هذا الصدد يذكر محمد حسن علاوى (١٩٩٧) انه العملية التي تتم بين طرفين مرسل ومستقبل بغرض توصيل رسالة معينه تحمل مضموناً معيناً عن طريق استخدام وسيله وقناه للاتصال. (١: ٣٦) (١٣: ١٠٢)



ومن خلال ما سبق يتضح ان التدريب الميداني هو الخطوة العملية الاولى يتم من خلالها نقل معلومات الطالب النظرية الى المتعلمين في مراحل التعليم المستهدفة ، ولا يحتاج التدريب الميداني فقط الى المعلومات النظرية ، بل تحتاج ايضا الى القدرة على الابتكار او الابداع والاستجابة الفورية والسريعة والمناسبة للمواقف المتغيرة التي تفرضها ظروف التدريب والتي تتطلبها ردود افعال المتعلمين ، حيث انها تمثل مختبر تربوي يقوم فيه الطالب المعلم بتطبيق المبادئ والنظريات التربوية بشكل أدائي لإنتاج اتجاه تربوي إيجابي متكامل كما يتمكن من خلال مراحل التربية العملية من التعامل مع اطراف العملية التعليمية واكتشاف الصعوبات التي تواجههم في الميدان التربوي بشكل واقعي ملموس .

وقد لاحظ الباحث أنه هناك نسبة كبيرة من طلاب التدريب الميداني لديهم قصور بالنسبة لمهارات الاتصال بصفة شخصية، ومن هنا نشأت الحاجة إلى إعداد برنامج لتنمية تلك المهارات لتطبيقها على عينة من الطلاب المتدربون ضمانا لرفع مستوى مهارات الاتصال لديهم قبل التخرج.

وبناء على ما سبق قام الباحث بإجراء البحث وذلك بتصميم برنامج مقترح لتنمية مهارات الاتصال للطلاب المتدرب بكلية التربية الرياضية جامعة المنصورة.

هدف البحث:

يهدف البحث الى التعرف على تأثير برنامج مقترح لتنمية مهارات الاتصال للطلاب المتدرب

بكلية التربية الرياضية

فروض البحث:

1. توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات قياسات البحث الثلاثة (القبلي -البيني - البعدي) في اكتساب مهارات الاتصال لدى الطالب المتدرب لصالح القياس البعدي.
2. توجد فروق ذات دلالة بين متوسطي نسب التحسن بين متوسطات قياسات البحث الثلاثة (القبلي -البيني -البعدي) في اكتساب مهارات الاتصال لدى الطالب المتدرب لصالح القياس البعدي.



مصطلحات البحث:

الاتصال:

هو العملية التي تتم بين طرفين مرسل ومستقبل بغرض توصيل رسالة معينة تحمل مضموناً محدداً من المرسل عن طريق استخدام وسيله او قناة للاتصال.

الاتصال اللفظي:

هو تبادل اللغة المنطوقة بين أطراف الاتصال، للوصول إلى أكبر عدد من الفهم المشترك للمعنى الذي تثيره الالفاظ لدى أطراف الاتصال.

الاتصال غير اللفظي:

هي العملية التي يتم من خلالها تبادل الافكار والمعاني بين الافراد بدون اللفظ. (١٤: ٤٥)

الدراسات السابقة:

دراسة ليدز **Leeds** (١٩٩٨) (٢٠) بعنوان قياس اتجاهات المعلمين وسماتهم المزاجية من خلال قياس اراء التلاميذ حول عمليات التفاعل بين المعلم والتلميذ، وقد استخدم الباحث المنهج التجريبي، واشتملت العينة على تلاميذ هذه المرحلة، وقد اسفرت النتائج عن وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين درجة التفاعل (المعلم - التلميذ) وبين اتجاهات المعلم نحو الابداع، كما اوضحت ان التفاعل الإيجابي بين المعلم والتلميذ يزيد من درجة ابداع التلاميذ داخل الفصل.

دراسة سبائسر، واخرون **Spicer, et.al** (١٩٩٩) (١٩) بعنوان استراتيجيات لتحسين مهارات الاتصال لدى الطلاب في الفصول الجامعية وقد استخدم الباحثون المنهج الوصفي ، وقد اشتملت العينة على (٥٦) طالبا قبل التخرج يدرسون ماده تهتم بالمشكلات الاجتماعية وفي نهاية فتره التدريس ،وقد اسفرت النتائج الى انه طرا تغير على الطلاب في مهارات الاتصال الا انه تغير طفيف .

دراسة غادة عبد الحميد (٢٠٠١) (٨) بعنوان الفروق في الاتصال لدى المدرب الرياضي في مسابقات الميدان والمضمار بين التقييم كل من المدرب الرياضي واللاعبين، وقد استخدمت الباحثة المنهج الوصفي، واشتملت عينه البحث على (٤) حالات، وقد اسفرت النتائج الى ان وجود فروق ذات



دلالة إحصائية في مهارات الاتصال للمدرب الرياضي في مسابقات الميدان والمضمار بين تقييم المدرب الرياضي لمهاراته الاتصالية وتقييم اللاعبين او اللاعبات للمهارات الاتصالية وذلك في ثلاث حالات من الحالات الأربعة التي تمت دراستها.

دراسة تابور وبوني **Bonnie & Taboor** (٢٠٠٢) (٢١) بعنوان إدارة الخلافات الشخصية، وأسلوب التواصل في نظام التعليم الابتدائي الأساسي، مدارس غرب فرجينيا، وبلغت عينة الدراسة (١٩٩) معلماً ومعلمة. تم اختيارهم عشوائياً من (١٨) مدرسة أساسية، وكان من أهم النتائج وجود علاقة ذات دلالة إحصائية، بين نمط الاتصال لدى مديري المدارس والمناخ المدرسي في تلك المدارس، ووجود علاقة ذات دلالة إحصائية، بين نمط الاتصال لدى مديري المدارس وأسلوب الصراع فيها.

دراسة هند كابور (٢٠١٠) (١٧) بعنوان مهارات اتصال المدير بمعلميه من وجهة نظر المعلم وعلاقتها بكفاءة المعلم الذاتية، وقد استخدمت الباحثة المنهج الوصفي، وبلغ حجم العينة (١١٥) معلماً ومعلمة، تم اختيارهم عشوائياً من سبع مدارس يمثلون المناطق الجغرافية لمدينة دمشق، وأشار البحث إلى وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين مستوى مهارات الاتصال بين المدير والمعلم، ومستوى الكفاءة الذاتية للمعلم.

إجراءات البحث:

منهج البحث:

استخدم الباحث كلا من المنهج التجريبي في تطبيق برنامج مهارات الاتصال من خلال استخدام تصميم المجموعة التجريبية الواحدة لمناسبتها لتلك البحث كما استعان بالمنهج الوصفي باستخدام المسح كأحد أنماطه في بناء الاستمارات.

عينه البحث:

اختيرت عينة البحث بالطريقة العمدية من طلاب الفرقة الثالثة بكلية التربية الرياضية جامعة المنصورة، وبلغ قوام العينة (٤٩) طالب، وقد تم استبعاد (٢٠) طالب لإجراء الدراسة الاستطلاعية



ليصبح قوام العينة الاساسية (٢٩) طالب، وقد قام الباحث بإيجاد التجانس لعينة البحث في بعض المتغيرات والتي قد يكون لها تأثير على متغيرات البحث والجدول رقم (١) يوضح ذلك.

جدول (١)

توصيف العينة في المتغيرات الأساسية قيد البحث لبيان اعتداليه البيانات

ن=٢٩

م	المتغيرات	وحده القياس	المتوسط الحسابي	الوسيط	الانحراف المعياري	الالتواء
١	السن	سنة	٢١,٧٦	٢٢	٠,٥٤	٠,٤٣
٢	الطول	سم	١٧٤,١١	١٧٥	٣,٥٦	١,٢٣
٣	الوزن	كجم	٧١,٤٣	٧٣	٤,٦٩	٠,٧٨
مهارات الاتصال						
١	الاتصال غير اللفظي	درجة	١٥,٩٦	١٦,٠٠	١,٤٧	٠,٠٨-
٢	الاتصال اللفظي	درجة	٣٥,٥٨	٣٦,٠٠	٢,٤٤	٠,٣٩-
٣	مهارة الاستماع	درجة	٩,٨٢	١٠,٠٠	١,٢٢	٠,٢٢-
	الإجمالي	درجة	٦١,٣٦	٦١,٠٠	٣,٣٨	٠,٥٤

يتضح من جدول (١) المتوسط الحسابي والوسيط والانحراف المعياري ومعامل الالتواء لدى مجموعته البحث ويتضح ان جميع المتغيرات تتراوح ما بين (± 3) مما يشير الى اعتداليه البيانات وبعدها تماما عن عيوب التوزيعات غير الاعتدالية.

ادوات جمع البيانات:

- استمارة تقويم اداء الطلاب في مهارات الاتصال مرفق (١)

- برنامج مهارات اتصال الطالب المتدرب: مرفق رقم (٢)



المعاملات العلمية لاستمارة تقويم اداء الطلاب المتدربين في مهارات الاتصال:

١ - صدق الاستمارة:

• صدق المحكمين:

اعتمد الباحث في اختبار صدق الاستمارة على صدق المحكمين إذا قام بعرض البطاقة على بعض المتخصصين في مجال المناهج وطرق التدريس لأبداء رأيهم في مهارات الاتصال الرئيسية وفي مدى تماثل العبارات التي تحتويها كل مهاره اساسيه، وكذلك في مدى وضوح وصياغة تلك العبارات ولقد كان لكل منها كما اجمعوا على ان الاستمارة مناسبة للقياس.

• صدق المحتوى:

قام الباحث بإيجاد معاملات الارتباط بين مجموع كل مهاره والمجموع الكلي لمهارات الاتصال

(الاتساق الداخلي) ويوضح ذلك جدول (٢)

جدول (٢)

دلالة الفروق بين متوسطي الإرباعي الاعلى والإرباعي الادنى لبيان معامل الصدق

استمارة تقويم اداء الطلاب في مهارات الاتصال قيد البحث

م	المحور	الإرباعي الاعلى		الإرباعي الادنى		الفرق بين المتوسطات	قيمه ت
		ع	س	ع	س		
١	الاتصال غير اللفظي	١٣,٠٠	١,٧٣	١٩,٠٠	١,٢٢	٦,٠٠	٦,٣٢
٢	الاتصال اللفظي	٢٩,٢٠	١,٣٠	٤٠,٨٠	٢,١٦	١١,٦٠	١٠,٢٥
٣	مهاره الاستمتاع	٩,٢٠	١,٣٠	١٤,٢٠	١,٤٨	٥,٠٠	٥,٦٦
	الإجمالي	٥١,٤٠	٣,٧١	٧٤,٠٠	٤,٦٣	٢٢,٦٠	٨,٥٠

قيمه ت عند مستوى معنويه ٠,٠٥ = ١,٨٦

يتضح من جدول (٢) وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي الإرباعي الاعلى والإرباعي

الادنى حيث كانت قيمه ت المحسوبة أكبر من قيمه ت الجدولية عند مستوى معنويه ٠,٠٥ مما يشير



الى تمتع استمارة تقييم اداء الطلاب في مهارات الاتصال المستخدمة قيد البحث بمعاملات صدق عالية.

٢- ثبات الاستمارة:

تم تحديد ثبات الاستمارة من خلال تطبيقها على عينه استطلاعيه على عددهم ٢٠ طالب من خارج العينة الأصلية وإيجاد معامل الارتباط عن طريق اعاده تطبيق الاختبار كما يشير اليها جدول (٣)

جدول (٣)

معامل الارتباط بين التطبيق الاول والتطبيق الثاني لبيان معامل الثبات
استمارة اداء الطلاب في مهارات الاتصال قيد البحث

م	المحور	التطبيق الاول		التطبيق الثاني	
		ع	س	ع	س
١	الاتصال غير اللفظي	٣,٤٨	١٦,١٥	٢,٧٥	٠,٩٣
٢	الاتصال اللفظي	٤,٢٤	٣٥,٤٠	٤,٣٦	٠,٩١
٣	مهارة الاستمتاع	٢,٩٢	١٢,٢٠	١,٩٨	٠,٩٤
	الإجمالي	٦,٢٣	٦٣,٧٥	٥,٣٩	٠,٨٩

قيمة ر الجدولية عند مستوى معنويه ٠,٠٥ = ٠,٣٧

يتضح من جدول (٣) وجود ارتباط ذو دلالة إحصائية بين التطبيق الاول والتطبيق الثاني (اعاده

تطبيق الاختبار) استمارة تقويم اداء الطلاب في مهارات الاتصال قيد البحث عند مستوى معنويه ٠,٠٥ مما يشير الى تمتع استمارة التقويم قيد البحث بمعاملات ثبات عالية.

البرنامج المقترح: مرفق (٢)

١- هدف البرنامج:

- اكتساب مهارات الاتصال لدى الطالب المتدرب بكلية التربية الرياضية.

٢- اغراض البرنامج:

اكتساب مهارات الاتصال من خلال ما يلي:



- التدريب على مهارات الاتصال.
- يكتسب الطالب المتدرب مهارات الاتصال من خلال مراحل تتمثل في البعد المعرفي والعملية ومرحلة التغذية الراجعة.
- ان يكتسب الطالب المتدرب بعض الاساليب التكنولوجية.
- ان يكتسب الطالب المتدرب اسلوب جديد لنمو مهارات الاتصال.
- ان يرتبط الطالب المتدرب بين ما يسمع اليه وما يؤديه من خلال تنفيذ البرنامج.

٣-اسس وضع البرنامج:

- لتصميم برنامج كفايات أدائية لعينه البحث قام الباحث بمراعاة الاسس العلمية التالية: -
- يحتوي مجموعه مهارات الاتصال المتدرجة.
- يوفر للطالب المتدرب فرصه تعليميه واقعيه بعد الانتهاء من كافة المهارات المناسبة.
- يكون ضمن إطار معرفي لمهارات الاتصال.
- يعتمد على وسائل تكنولوجيا التعليم.
- يستخدم التنظيمات المتنوعة للتدريب الميداني الملاحظة/التعليم/الفردى/التدريس المصغر

٤-محتويات البرنامج:

- تتضمن محتويات البرنامج تنميه (كفايات مهارات الاتصال) من خلال: البعد المعرفي - البعد العلمي -التغذية الراجعة.

٥-الادوات اللازمة لتنفيذ البرنامج:

استخدم الباحث اثناء تنفيذ البرنامج الادوات والأجهزة التالية:

- فيديو
- بروجكتور
- اجهزه الحاسب الألى



٦-التقسيم الزمني للبرنامج: -

اشتمل برنامج كفايات مهارات الاتصال على (٨) وحدات تعليميه زمن الوحدة ٦٠ دقيقة بواقع وحده واحده كل اسبوع وذلك لمدته (٨) اسابيع وفقا لما يلي: -

- بعد معرفي (إطار فكري) ١٠ ق

- بعد عملي ٣٠ ق

- تغذيه راجعه ٢٠ ق

٧-اسلوب التدريس المستخدم في البرنامج:

تم استخدام الاساليب التالية: المحاضرة - التدريس المصغر - البيان العملي - التعليم الذاتي.

خطوات تطبيق البحث:

القياس القبلي:

تم تنفيذ القياس القبلي على المجموعة التجريبية قيد البحث في الفترة ما بين ١٠/٤ الى ١٠/٨ /٢٠١٤ م

تنفيذ البرنامج:

تم تطبيق برنامج مهارات الاتصال قيد العينة في الفترة من ١٠/١٠ /٢٠١٤ م الى ١٢/٦ /٢٠١٤ م ، وقد استغرق تنفيذ البرنامج (٨) أسابيع بواقع وحده واحده كل اسبوع وقد بلغ عدد الوحدات (٨) وحدات تعليميه وذلك في الفصل الدراسي الأول على طلاب الفرقة الثالثة.

القياس البيني: -

تم تنفيذ القياس البيني على المجموعة التجريبية قيد البحث في الفترة ما بين ١١/١٠ الى

١١/١٤ /٢٠١٤ م

القياس البعدي: -

تم اجراء القياس البعدي في مهارات الاتصال للمجموعة التجريبية قيد البحث عن طريق بطاقات

التقويم وذلك في الفترة ما بين ١٢/٣ الى ١٢/٦ /٢٠١٤ م



المعالجات الإحصائية: -

استخدم الباحث المعالجات الإحصائية التالية:

- المتوسط الحسابي
- الانحراف المعياري
- تحليل التباين
- نسبة التحسن
- استخدام طريقه (L. S. D) لإيجاد اقل فرق معنوي بين المتوسطات.
- عرض ومناقشة النتائج:
- اولا - عرض النتائج: -

جدول (٤)

تحليل التباين بين قياسات البحث الثلاثة (القبلية - البينية - البعدية)
في متغير مهارات الاتصال

ن=٢٩

المتغير	مصدر التباين	درجة الحرية	مجموع المربعات	متوسط المربعات	قيمه ت
الاتصال غير اللفظي	بين القياسات	٢	٢٣١٧٢,٧١٣	١١٥٨٦,٣٥٦	٢٨٦١,٣٥١
	داخل القياسات	٨٤	٣٤٠,١٣٨	٤,٠٤٩	
	المجموع	٨٦	٢٣٥١٢,٨٥١		
الاتصال اللفظي	بين القياسات	٢	٨٣٩٨٠,١٦١	٤١٩٩٠,٠٨٠	١٨٩٨,٢٩٧
	داخل القياسات	٨٤	١٨٥٨,٠٦٩	٢٢,١٢٠	
	المجموع	٨٦	٨٥٨٣٨,٢٣٠		
مهارة الاستماع	بين القياسات	٢	٢٦١٦,٨٥١	١٣٠٨,٤٢٥	١٠٥٥,٤٠٥
	داخل القياسات	٨٤	١٠٤,١٣٨	١,٢٤٠	
	المجموع	٨٦	٢٧٢٠,٩٨٩		
الإجمالي	بين القياسات	٢	٢٤٣١٠٤,٣٤٥	١٢١٥٥٢,١٧٢	٤١٠٧,٠٣٩
	داخل القياسات	٨٤	٢٤٨٦,٠٦٩	٢٩,٥٩٦	
	المجموع	٨٦	٢٤٥٥٩٠,٤١٤		

قيمه ف الجدولية عند مستوى معنويه ٠,٠٥ = ٣,١١



يتضح من جدول (٤) دلالة الفروق بين القياسات الثلاثة (القبلية - البينية - البعدية) في متغير مهارات الاتصال لدى مجموعته البحث عند مستوى معنويه ٠,٠٥ ويتضح وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين قياسات البحث الثلاثة مما دفع الباحث الى اجراء اختبار (L. S. D) لبيان اقل دلالة فروق معنويه بين القياسات.

جدول (٥)

اقل دلالة معنويه بين قياسات البحث الثلاثة (القبلية - البينية - البعدية)
في متغير مهارات الاتصال

ن=٢٩

LSD	فروق المتوسطات			المتوسطات	القياسات	المتغير
	بعدي	بيني	قبلي			
١,٠٢	*٣٩,٩٧	*٢٠,٧٩		١٥,٩٦	قبلي	الاتصال غير اللفظي
	١٩,١٨٨			٣٦,٧٥	بيني	
				٥٥,٩٣	بعدي	
٢,٣٩	*٧٦,١٠	*٣٨,٠٤		٣٥,٥٨	قبلي	الاتصال اللفظي
	*٣٨,٠٦			٧٣,٦٢	بيني	
				١١,٦٨	بعدي	
٠,٥٦	*١٣,٤٢	*٦,٠٧		٩,٨٢	قبلي	مهارة الاستماع
	*٧,٣٥			١٥,٨٩	بيني	
				٢٣,٢٤	بعدي	
٢,٧٧	*١٢٩,٥٠	*٦٤,٩١		٦١,٣٦	قبلي	الإجمالي
	*٦٤,٥٩			١٢٦,٢٧	بيني	
				١٩٠,٨٦	بعدي	

يتضح من جدول (٥) اقل دلالة الفروق معنويه بين القياسات الثلاثة (القبلية - البينية - البعدية) في متغير مهارات الاتصال لدى مجموعته البحث ان قيمه اختبار اقل فرق معنوي الجدولية ٢,٧٧ وبذلك يتضح وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين قياسات البحث الثلاثة.



جدول (٦)

معدل نسب التحسن بين القياسات الثلاثة (القبلية-البينية-البعديّة)

في متغير مهارات الاتصال

المتغير	القياسات	المتوسطات	نسبه التحسن %		
			قبلي	بيني	بعدي
الاتصال غير اللفظي	قبلي	١٥,٩٦		١٣٠,٢٦	٢٥٠,٤٣
	بيني	٣٦,٧٥			٥٢,١٩
	بعدي	٥٥,٩٣			
الاتصال اللفظي	قبلي	٣٥,٥٨		١٠٦,٩١	٢١٣,٨٨
	بيني	٧٣,٦٢			٥١,٦٩
	بعدي	١١,٦٨			
مهارة الاستماع	قبلي	٩,٨٢		٦١,٨١	١٣٦,٦٦
	بيني	١٥,٨٩			٤٦,٢٥
	بعدي	٢٣,٢٤			
الإجمالي	قبلي	٦١,٣٦		١٠٥,٧٨	٢١١,٠٥
	بيني	١٢٦,٢٧			٥١,١٥
	بعدي	١٩٠,٨٦			

يتضح من جدول (٦) معدل نسب التحسن بين القياسات الثلاثة (القبلية - البينية - البعديّة) في متغير مهارات الاتصال لدى مجموعه البحث، ان نسبه معدل التغير بين متوسطات قياسات البحث انحصرت (٥١,١٥ %) كأصغر نسبه تغير بين متوسطي القياس البيني والقياس البعدي، (٢١١,٠٥ %) كأكبر نسبه تغير بين متوسطي القياس القبلي والقياس البعدي.

ثانيا - مناقشه النتائج :-

في ضوء هدف وفرض البحث ومن واقع النتائج التي تم التوصل اليها ومن خلال معالجتها احصائيا توصل الباحث الي النتائج على النحو التالي:



يتضح من جدول (٤) دلالة الفروق بين القياسات الثلاثة (القبلية - البينية - البعدية) في متغير مهارات الاتصال لدى مجموعه البحث عند مستوى معنويه ٠,٠٥ ويتضح وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين قياسات البحث الثلاثة مما دفع الباحث الى اجراء اختبار (L. S. D) لبيان اقل دلالة فروق معنويه بين القياسات.

ويتضح من جدول (٥) اقل دلالة الفروق معنويه بين القياسات الثلاثة (القبلية - البينية - البعدية) في متغير مهارات الاتصال لدى مجموعه البحث ان قيمه اختبار اقل فرق معنوي الجدولية ٢,٧٧ وبذلك يتضح وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين قياسات البحث الثلاثة.

ويتضح من جدول (٦) معدل نسب التحسن بين القياسات الثلاثة (القبلية - البينية - البعدية) في متغير مهارات الاتصال لدى مجموعه البحث، ان نسبه معدل التغير بين متوسطات قياسات البحث انحصرت (٥١,١٥ %) كأصغر نسبه تغير بين متوسطي القياس البيني والقياس البعدي، (٢١١,٠٥ %) كأكبر نسبه تغير بين متوسطي القياس القبلي والقياس البعدي.

ويرجع الباحث ذلك الى وجود هذا التقدم الكبير في نمو مهارات الاتصال لدى افراد المجموعة التجريبية التي تم تطبيق البرنامج عليها و ذلك حتى تستطيع التعامل و التواصل الإيجابي بينها و بين التلاميذ بصورة افضل ، و ذلك يرجع الى البرنامج المطبق لما له من دور فعال في نمو هذه المهارات وذلك من خلال فترة التدريب الميداني و تقديم المعلومات الصحيحة ومساعدتهم على اكتشاف الاخطاء و التطبيق من خلال برنامج يعطى الاطار النظري و البيان العملي و التغذية العكسية و التقويم مما يؤدي الى جعل الطالب المتدرب يشعر بموقف اختبار لقدراته .

وفى هذا الصدد يؤكد كمال كامل (٢٠٠٧) (١٠) على ان مهارات الاتصال تعد إحدى المهارات الأساسية التي يجب أن تتعلمها القيادات والمعلمون والآباء، فإذا فشل المستمعون في فهم ما نقول، أو إذا انصرف عدد كبير منهم عن الإنصات لنا نتيجة الإحساس بالملل مما نقول، نكون قد فقدنا القدرة على التواصل معهم ومن ثم فشل عملية الاتصال وإذا كانت عملية الاتصال هامة بالنسبة للأفراد



والجماعات فهي أكثر أهمية للمعلم الذي دائماً هو صاحب الرسالة يستهدف إيصالها لجيل المستقبل حتى تستمر الثقافات وتبني الحضارات.

ويرى الباحث أن اكتساب الطالب المعلم لمهارات الاتصال يستطيع ان يغير من مفهوم الذات لديه، وبالتالي فلا بد من أن يترك أثره في تقديره لكفاءته الذاتية.

وفي هذا الصدد يؤكد سامر رضوان (١٩٩٧) (٤) على ان تقدير المعلم لكفاءة الذات المدركة لديه يلعب دوراً كبيراً في بناء نظرتة حول نفسه، وفي اتخاذ قراراته ومستوى نجاحه في عمله، حيث تؤثر توقعات الكفاءة الذاتية على ثلاثة مستويات من السلوك، هي: أولاً: اختيار الموقف، ثانياً: الجهد الذي يبذله الفرد وثالثاً: المثابرة في السعي للتغلب على الموقف.

وتتفق هذه النتائج مع نتائج سبيسر وآخرون. Specier et al. (١٩٩١) (١٩)، غادة عبد الحميد (٢٠٠١) (٨)، ليدز Leeds (١٩٩٦) (٢٠)، واحمد معارك واخرون (٢٠٠٤) (٢) حيث اكدت على اهمية برنامج الكفايات الأدائية في تنميه مهارات الاتصال وتطوير اداء وسلوك الطالب المتدرب وبذلك قد تحققت فروض البحث.

الاستنتاجات والتوصيات: -

اولاً: الاستنتاجات:

١. توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات قياسات البحث الثلاثة (القبلي -البيني - البعدي) في اكتساب مهارات الاتصال لدى الطالب المتدرب لصالح القياس البعدي.
٢. توجد فروق ذات دلالة بين متوسطي نسب التحسن بين متوسطات قياسات البحث الثلاثة (القبلي -البيني -البعدي) في اكتساب مهارات لدى الطالب المتدرب لصالح القياس البعدي.

ثانياً: التوصيات:

- ١- تطبيق برنامج لتنمية مهارات الاتصال لدى الطالب المتدرب بكلية التربية الرياضية.
- ٢- تطوير المناهج في الكلية وتزويد الطلاب بالقدر الكافي من المعلومات النظرية والتطبيقية عن التربية العملية.



- ٣- اكساب الطلاب المتدربين مهارات الاتصال.
- ٤- تشجيع الطلاب المتدربين على التواصل المناسب مع ادارة المدرسة.
- ٥- تطوير المهارات النفسية الخاصة بالطالب المتدرب للارتقاء بالعملية التعليمية اثناء التربية العملية.

قائمة المراجع:

اولا المراجع العربية:

- ١- احمد امين فوزي، طارق محمد بدر الدين: سيكولوجيه الفريق الرياضي، دار الفكر العربي، القاهرة، ٢٠٠١م.
- ٢- احمد عبد العزيز معارك، جيهان حامد عثمان، هاله احمد القاضي: برنامج مقترح لتطوير الاداء التدريسي لمعلمي التربية الرياضية وأثره على الكفاية المعرفية بالتدريس، بحث منشور، المجلة العلمية لعلم التربية الرياضية، جامعه طنطا، العدد الرابع، يونيو، ٢٠٠٤م.
- ٣- بشير الكلوب: التكنولوجيا التعليم والتعلم، دار الفكر العربي، القاهرة، ١٩٩٨م.
- ٤- سامر رضوان: توقعات الكفاءة الذاتية-مجلة شؤون اجتماعية-العدد ٥٥ العدد ١٤- الشارقة، ١٩٩٧م.
- ٥- شاكر قنديل: تربيته وتعليم غير العاديين، كلية التربية، جامعه طنطا، ١٩٩٩م.
- ٦- عصام الدين متولي عبد الله، بدوي عبد العال بدوي: طرق تدريس التربية البدنية بين التطور والتطبيق، دار الوفاء للطباعة والنشر، الإسكندرية، ٢٠٠٦م.
- ٧- عمر عبد الرحيم نصر الله: مبادئ الاتصال التربوي والإنساني-ط١-دار وائل للنشر -عمان-الأردن. ٢٠٠١م.
- ٨- غادة عبد الحميد: الفروق في مهارات الاتصال لدى المدرب الرياضي في مسابقات الميدان والمضمار بين تقييم كل من المدرب الرياضي واللاعبين بكلية التربية الرياضية بطنطا، بحث منشور، المجلد بحوث التربية الشاملة، كلية التربية الرياضية للبنات، جامعة الزقازيق، ٢٠٠١م.



- ٩- فتحى الكردانى، مصطفى السايح: التربية العملية بين النظرية والتطبيق، دار الجامعيين، الاسكندرية، ٢٠٠٣م.
- ١٠- كمال كامل: مهارات الاتصال، المركز القومي للبحوث الاجتماعية والجنائية، القاهرة، ٢٠١٠م.
- ١١- مجدي محمود فهيم، محمد محمد زكى، صلاح محسن نجا: الاسس العلمية والعملية لطرق التدريس، الجزء الاول، كلية التربية الرياضية، جامعة المنوفية، ٢٠٠٢م
- ١٢- محمد حسن علاوى: سيكولوجية القيادة الرياضية، مركز الكتاب للنشر، القاهرة، ١٩٩٨م.
- ١٣- محمد حسن علاوى: علم النفس المدرب والتدريب الرياضي، دار المعارف، القاهرة، ١٩٩٧م
- ١٤- محمد رضا البغدادي: تكنولوجيا التعليم والتعلم، دار الفكر العربي، القاهرة: ١٩٩٨م.
- ١٥- مكارم حلمى ابو هرجه، محمد سعد زغلول: طرق التدريس والتربية العملية في مجال التربية الرياضية المدرسية، دار جراء، المنيا، ٢٠٠٠م.
- ١٦- مكارم حلمى أبو هرجه، محمد سعد زغلول، رضوان محمد رضوان: موسوعة التدريب الميداني للتربية الرياضية / مركز الكتاب للنشر، القاهرة، ٢٠٠١م.
- ١٧- هند كابور: مهارات اتصال المدير بمعلميه من وجهة نظر المعلم وعلاقتها بكفاءة المعلم الذاتية، مجلة جامعة دمشق -المجلد ٢٦ -ملحق ٢-، ٢٠١٠م.

ثانيا-المراجع الاجنبية:

- 18- Dunne, R , Wragg. T: Effective teaching, Rout ledge, London and New York , 1996 .
- 19- Karin-Leigh Spicer, Norma J. Shepelak, Amy L. Karnehm : Strategies To Improve Student Communication Skills in the Medium-Size College Classroom, 1991
- 20- Leeds , C.H : Teachers attitudes and temperaments as a measure of teacher pupil report , journal pf applied psychology , Vol . 70, no .5 , p . 333-336, 1996.
- 21- Taboor, Bonnie S.: Conflict management interpersonal communication style of the elementary principal. Dissertation Abstracts International- A62/09. 2002.